Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بأنظاره فى الفضاء، وكأنه أدلى بشص يتصيد به ضالته من أعماق الهواء.

وتطالعه الأندلس فى ثوب مفوف كغادة متأنقة تجتذبه من بهاء ورواء .

وتهبط الطائرة .

ويغادرها صاحبنا وثاب الخطى وكأنما هو نحلة ناشطة ، دائبة الحركة والدوران .

بيد أن غادة اليوم غير غادته الشرقية التى ألفها وأنس بها على مد الليالى وكر الأيام ، تسعده بسمرها الطلى ، وتشدو له شدوها الحنون .

ما للغادة اليوم تلوى لسانها ، تغمغم وتجمجم فى رطانة سقيمة لم يألفها لغة حديث بينهما من قبل ؟

أين هى من ذلك اللسان المستقيم الذى طالما أسكره بعذوبة تعبيره وترنيمة أنغامه ؟

ما للغادة نضت عنها ثيابها الفضفاضة يحليها وشى كوشى الربيع ، واكتست بديلاً عنها لبوساً أعجمياً ، وإن كان فى مظهره القشيب ، ما فتئ يحتفظ بفضلة ناصلة من طراز شرقى رشيق ، فالمغانى تتوضح لناظره على امتداد الطريق متحشمة تتستر خلف شملة من أسوار تحيط بها وتصونها كأنها أحراس